ابراهيم خرد الفريد

واقصد بها وجه الله ونفع من بلغته منجد فيها واجتهد
ابراهيم بن علي بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
الشيخ الامام عبد الله بن علوي بن الاستاذ الاعظم
الفقيه المقدم رضي الله عنهم المشهور كسلفه بخرد
وهو اخو الامامين العظيمين القاضي احمد شريف
والمحدث محمد واشتهر القاضي احمد بالفقه والمحدث محمد
بالحديث وصاحب الترجمة بعلم القراات والتجويد فكان فيه
وحيد زمانه والمرجح على اقرانه وهو احد العلما العاملين
والايمة المعتبرين حاز بالفضايل بالتمام وافادته المعارف
بزمام ولد بتريم سنة احدى وتسعماية ونشا بها وحفظ
القران بتجويده وحفظ الجزرية والشاطبية واشتغل
بعلم التجويد والقراات والفقه والنحو واجتهد في تحصيل
هذه العلوم حتى حصل طرفا صالحا منها واخذ عن اخويه
القاضي احمد شريف والمحدث محمد والشيخ الفقيه
عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل وولده احمد الشهيد
وغيرهم ثم رحل الى عدن فاخذ بها عن الشيخ احمد بن ابي
بكر العيدروس وغيره واخذ بمدينة زبيد الفقه عن الامام
احمد بن عمر المزجد والحديث عن الحافظ عبد الرحمن بن علي
الديبع والامام يحيى العامري صاحب بهجة المحافل والفقيه
الشاوري واخذ عن هولا اصول الدين واصول الفقه وامور
الحديث واخذ علم القراات عن الشيخ عبد الرحمن الديبع

والشاوري

والشاوري ثم رحل الى الحرمين فاخذ بالمدينة علم القراات
عن المغربي محمود بن حميدان بالمدينة والشيخ احمد العجمي بمكة
واخذ التصوف عن جماعة بهما وباليمن وصحب جماعة من
اكابر العارفين وجاور بالحرمين عدة سنين وكذلك جاور
بعدن وزبيد وكتب بخطه كتبا كثيرة وانتفع به في
هذه البلدان مع انه لو استقر بموطن واحد لعم الانتفاع به
وقصده الناس لعلو سنده في القراات واقرا الناس
بمكة دهرا وبرع في علوم الشريعة الثلاثة ايضا لكن غلب
عليه علم القراات فاشتهر به وكان واسع الرواية وجيز
العبارة في الدرس والافتا وكان حسن الحفظ ذا خلق حسن
مع تحمل اذى الناس وكان قليل الغضب لاسيما في السفر
مع الجمال وغيره وكان كريما زاهدا في الدنيا وفي رياستها
وعرضت عليه وظايف فلم يقبل وكان فقيرا متقللا
وكلما دخل عليه انفقه على فقرا الطلبة حسن الصنيع
وكان مترفعا على ابنا الدنيا والملوك مغلظا لهم في القول
امرا بالمعروف متواضعا للفقرا وطلبة العلم وربما افرط
في ذلك وفي الانبساط معهم وكان كثير المطايبة وحصل
عليه مرض وهو ببندر جدة من تلميذه احمد بن عبد الله
الخطيب ان يستاجر له جملا الى مكة فقال كيف تسافر وانت
مريض فقال له هذا مرض الموت ولا اموت الا بمكة ان شاء
الله تعالى فسافر من جدة وقدم مكة في تلك الليلة مع ا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)